

المجلس 16) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام النسائي رحمه الله باب النهي عن اغتسال الجنب في الماء الدائم - 00:00:00

وقال اخبرنا سليمان ابن داوود والحارث ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن بكير ابن ابا السائل اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول - 00:00:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم بالماء الدائم وهو جنب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:38

اما بعد فهذه ترجمة من الامام النسائي رحمة الله عليه وهي باب النهي عن الاغتسال آ من الجنابة في الماء الدائم؟ نعم. باب باب النهي عن باب النهي عن اغتسال الجنب في الماء الدائم - 00:00:58

نقصود بالماء الدائم هو الذي لا يجري اي الماء الواقف الساكن الذي لا يجري هذا هو المقصود بالترجمة وذلك ان اغتسال الجنب به يعني يلوثه وقد اه آ يجعل وغيره - 00:01:22

يقرأه ويكره الاستفادة منه وقد اورد فيه النسائي حديث ابي هريرة رضي الله عنه اه ان النبي عليه الصلاة والسلام آ قال لا يقتل احدكم في الماء الدائم يهوجنه احدكم في الماء الدائم - 00:01:45

وهو جنب فدل هذا على ان وقد جاء في بعض الروايات انه سئل ابو هريرة رضي الله عنه فماذا يصنع؟ قال يغتفر افترافا يعني يتناول تناولا يعني من الماء الدائم ويغتسل - 00:02:03

والسر في ذلك كما اشرت ان فيه تلويث له وفيه اه تكره له في من قد يحتاج اليه لشرب او غيره وهذا اذا كان الماء الدائم يعني ليس كثيرا جدا - 00:02:20

اما اذا كان كثيرا البحري او غيره من المياه الكثيرة التي لا يؤثر فيها الانغماس فيها فهذا لا بأس به وانما المقصود من ذلك هو الشيء الذي يمكن ان يحصل - 00:02:42

فيه تلويث وان تكره اهل النفوس بسبب اه الاغتسال فيه من الجنابة اما اسناد الحديث يقول النسائي الامام ابن داوود اخبرنا سليمان ابن داوود والحارث بن مسكين عليه وان يسمع الا فلان - 00:03:01

سليمان ابن داوود هو ابو الربيع المصري وقد تقدم وهو ثقة خرج حديثه ابو داوود والنسائي خرج حديثه ابو داوود والنسائي اما الحارث المسكين وهو ايضا مصري وهو ثقة وقد خرج حديثه ايضا ابو داوود والنسائي - 00:03:24

اذا كل من شيخي النسائي في هذا الاسناد ثقة وكل منهما خرج حديثه ابو داوود والنسائي ولم يخرج لهم ولن يخرج لهما صاحبها الصحيح ولا الترمذ دي ولا ابن ماجة - 00:03:47

وانما الذي خرج لهما ابو داوود والنسائي وهما ثقتان والحارث المسكين سبق ان مر ذكره كثيرا وتبين من صنيع النسائي انه عندما يقرنه مع غيره غالبا يجعل اللفظ له اللفظ الذي يسوقه - 00:04:05

يجعله له ويقول واللفظ له اي الحارث ابن مسيك هذا هو الغالب على استعمال النسائي وعلى طريقة النسائي انه عندما يقرن الحارث

المسكين بغيره ويروي الحديث عن شيخين احدهما الحارث المسكين فانه - 00:04:27

في الغالب يجعل اللفظ ابن الحارث ابن مسكين عن ابن وهب عن ابن وهب هو عبد الله ابن وهب المصري وهو ثقة ثلث خرج حديث اصحاب الكتب الستة - 00:04:49

وهو محدث فقيه نعم عن عمرو بن الحارث عن عمرو بن الحارث وهو ايضا مسري وهو ثقة خرج حديثه واصحاب الكتب الستة. عن ابو زيد. عن بكير بن عبدالله اه ابن الاشج - 00:05:04

وهو ايضا ثقة خرج حديثه الجماعة اصحاب الكتب الستة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة. نعم. عن ابي سعيدة. عن ابي السائب وهو مشهور بكنيته وقيل هو عبدالله بن الثائب المدني - 00:05:22

آ عبد الله ابن المدني او السائب ابو السائب؟ ابو الشعيب؟ نعم. اه وهو مولى مولى ايش هشام ابن زهرة الانصاري هشام ابن زهرة ابن زهرة الانصاري المدني نعم يقال له عبدالله ابن خالد ويقال له عبدالله ابن التائر - 00:05:41

يقال له عبد الله بن سائب وكنيته ابو السائب وهو مشهور بكنيته وهو ثقة خرج حديثه مسلم نعم. خرج احد. ها؟ والبخاري في جزء آ نعم من جانب واحد ايه هذي هو مسلم واصحاب السنن الاربعة خرج حديث مسلم واصحاب السنن الاربعة - 00:06:05

عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو الصحابي الجليل اكثر الصحابة على الاطلاق حديثا وهو آ احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اكثر السبعة حديثا - 00:06:35

آ اذ انه لم يروى عن احد من الصحابة اكثر من ما روي عن ابي هريرة من الاحاديث رضي الله تعالى عنه وارضاه وقد مر ذكره كثيرا قال باب النهي عن البول بالماء الراكد والاعتسال منه - 00:06:53

وقال اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ عن سفيان عن ابي الزناد عن موسى بن ابي عثمان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم بالماء الراكد ثم - 00:07:13

يغتسل منه ثم اورد النسائي هذه الترجمة الى النهي عن البول في الماء الراكد والاعتسال منه ان الترجمة السابقة تتعلق بالنهي عن الاعتسال فيه من الجنابة وهذه تتعلق بالنهي عن البول فيه والاعتسال منه - 00:07:32

وذلك ان البول فيه يلوته ويقذره ويجعله قذرا ثم كون الانسان يعني يحتاج الى ان يغتسل فيه ومع ذلك هو يبول فيه فان هذا ايضا مما يزيده آ تقذرا وانما - 00:07:51

لا يبول وانما يقول خارج الماء وعند الاقتتال ايضا يتناول تناولا كما جاء ذلك عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في الحديث المتقدم كما جاء في عن ابي هريرة في الاحاديث المتقدمة انه سئل - 00:08:13

قيل ماذا يصنع؟ قال يتناول تناوله اي عندما يريد ان يغتسل وهذا فيه النهي عن البول وكذلك ايضا كونه يعني يحتاج الى الاعتسال فيه او الاعتسال منه ويكون قد قذره على نفسه وعلى غيره - 00:08:28

وهذا الكلام انما هو في الماء الدائم الساكن الذي لا يدري واما الذي يجري فانه يتغير ويعني ولا يسرع اليه الفتاة مثل ما يحصل للماء الراكد الذي يعني اه الذي هو دائم - 00:08:47

ولا يجري ويتبدل ويتغير ويتحول من مكان الى مكان ومن حال الى حال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم نهى عن البول في الماء الدائم وعن الاعتسال منه واما اسناد الحديث - 00:09:06

يهود محمد ابن عبدالله باليزيد المخلص. يقول النسائي اخبرنا محمد ابن يزيد ابن عبد الله ابن يزيد المقرئ ومحمد ابن عبد الله ابن يزيد المقرئ هذا آ خرج له النسائي - 00:09:24

آ هو ثقة خرج له النسائي وابن ماجة ثقة خرج له النسائي وابن ماجة عن سفيان وسفيان هو ابن عيينة وسفيان ابن عيينة اه سبق ان مر ذكره كثيرا - 00:09:40

وهو ثقة ثابت امام حجة حافظ وحديثه عند اصحاب الكتب ستة حديثه عند اصحاب الكتب الستة. عن ابي الزناد. عن ابي الزناد وابو الزناد آ هو عبدالله بن ذكوان بعض الجناد لقب - 00:10:03

وفي نادي لقب لعبدالله بن ذكوان هذا لقب له على على صيغة الكنية وعلى صفة الكنية وهو ليس كنية وانما هو وانما هو لقب وهو ثقة خرج حديث واصحاب الكتب الستة - [00:10:23](#)

علموه قبل ابي عثمان. عن موسى ابن موسى ابن ابي عثمان وهو آآ مولى المغيرة بن شعبة ويقال له نعم يقال له الدبان موسى ابن ابي عثمان الدبان وهو مقبول نعم. مقبول خرج حديثه البخاري في البخاري تعليقا - [00:10:42](#)

والنتائج البخاري تعليقا والنسائي عن ابيه عن ابيه ابو عثمان آآ وهو الدبان مولى المغيرة ابن شعبة وهو ايضا مقبول خرج حديثه البخاري تعليقا وابو داود والنسائي وابن ماجة البخاري تعليقا وابو داود والترمذي والنسائي ولم يخرج له ابن ماجة - [00:11:11](#)

عن ابي هريرة عن ابي هريرة وهو صحابي الحديث الذي تقدم قبل هذا قال باب الذكر للاغتسال اول الليل وقال اخبرنا وقال اخبرنا عمرو بن هشام قال حدثنا مخلص عن سفيان عن ابي العلاء - [00:11:47](#)

عن الغضيب ابن الحارث انه سأل عائشة رضي الله عنها اي الليل كان يغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ربما اغتسل اول الليل وربما اغتسل اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة - [00:12:05](#)

ثم اورد النسائي رحمه الله بترجمة وهي الاغتسال اول الليل يعني من الجنابة الاغتسال اول الليل فان الترجمة معقودة للاستدلال على الاغتسال اول الليل وورد فيه حديث عائشة رضي الله عنها - [00:12:26](#)

ان حذيفة ابن الحارث فعلها آآ عن اغتسال الرسول صلى الله عليه وسلم فقالت انه ربما اغتسل من اول الليل وربما اغتسل من اخره. يعني معناه انه يغتسل من اوله واخره - [00:12:45](#)

وقال الحمد لله الذي جعل في الامر سعى يعني ما دام ان الرسول صلى الله عليه وسلم يغتسل في اول الليل وفي اخره في الامر سعة ويقول ضيف الحمد لله الذي جعل في الامر سعى - [00:12:59](#)

يعني لم يجعل الامر فيه ضيق وفيه آآ الزام في وقت معين بل الامر فيه لك واسع وفي بعض الروايات انه قال الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة - [00:13:15](#)

وفي ذلك يعني صنيع ابن الحارث اه التكبير عند حصول الامور المستحبة والامور السارة وكذلك ايضا الثناء على الله عز وجل وحمده على تيسيره وعلى تخفيفه وكونه ما جعل على الناس في الدين من حرج - [00:13:32](#)

نرتحل ويسر وخفف ولم يلزم بان يكون الاغتسال له وقت معين لا يتعداه الى غيره وبه ذكر التكبير عند الامور السارة وحمد الله وثناء عليه عند ما يحصل آآ امر فيه تيسير - [00:14:04](#)

وعندما يحصل امر في تخفيف وحمد الله دائما وابدا وهو محمود سبحانه وتعالى على كل حال لكن لما كان في الامر تخفيف وسعة قال الحمد لله الذي جعل في الامر سعى - [00:14:25](#)

ولم يجعل علينا في الدين من حرج في التكبير عند ذكر الامور السارة دلالة على اما المعروف عن السلف من الصحابة ومن بعدهم انهم عندما يأتي امر يسر او امر - [00:14:43](#)

آآ يتعجب منه او امر حسن فانه يكبر الله عز وجل يظهر الفرح بالتقدير والحمد لله عز وجل كما فعل ابن الحارث في هذا الحديث لانه قال هنا الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وفي بعض الروايات عند ابي داود انه قال الله اكبر - [00:15:06](#)

الحمد لله الذي جعل في الامر سعى وهذا فيه دليل على اننا شاع في هذا الزمان وانتشر من حصول التصفيق عند ذكر امر يسر ان هذا من الامور المنكرة والامور المحدثه التي هي خلاف السنة - [00:15:36](#)

وانما السنة هي حصول التكبير عند ذكر الامور السارة وقد جاء ذلك عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في بعض الاحاديث كما حصل من البشارة التي اه حصلت من رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:15:52](#)

قال آآ ارجو ان تكونوا نصر اهل الجنة او ثلثاء الجنة فعند ذلك يقول الصحابة الله اكبر يعني سرورا وابتهاجا وفرحا وكذلك عمر رضي الله عنه لما جاء الى الرسول - [00:16:12](#)

عليه الصلاة والسلام في قصة اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساء وما شاع من انه طلقهن وان او ان الصحابة تأثروا فحزنوا لما

حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب - 00:16:27

والموجبة وما شاع انه طلق نساءه فجاء عمر اليك وهو لمكان آآ قد جلس فيه فسأله وقال يا رسول الله طلقت لسائق؟ قال لا قال الله اكبر فكبر يعني سرورا وابتهاجا - 00:16:47

فهذه هي سنة التي جاءت بها الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والتي حصلت من اصحابه في حضرته واقربهم على ذلك. وايضا الذي فعله من بعدهم التابعون كما حصل لغذيف بن الحارث في هذا الحديث الذي معنا - 00:17:09

فانه قال الله اكبر الحمد لله الذي جعل بالامر سعة والحديث دال على ما ترجم له النسائي معنى الاغتسال في اول الليل وانه عندما تحصل الجنابة الانسان يغتسل وهذا هو الاولى - 00:17:32

ان يكون الانسان يمتثل اول الليل ثم ينام وهو على طهارة وينام وقد اغتسل من الجنابة لكنه ان بقي واخر ذلك الى اخر الليل لكن عليه ان يتوضأ وان يكون متوضأ - 00:17:52

لان ذلك فيه تخفيف الحدث لتخفيف الحدث وازالة الذي حصل بسبب بسبب الجماع اما اسناد الحديث يقول ان اخبرنا عمرو بن هشام ايش معنى عمرو بن هشام؟ اخرج لهم من آآ عمرو - 00:18:10

بن هشام هو المكي عمرو بن هشام الحراني وهو ثقة خرج حديثه من وحده خرج حديثه النسائي وحده عن مسلم المخلد مخلد هو ابن يزيد مخلوق انه صدوق عندنا نعم خرج له البخاري ومسلم ابو داود عن جماعة الاصعب وقت؟ نعم. نعم. مخلد ابن يزيد -

00:18:33

الحرامي هو صدوق له اوهام وخرج حديثه اصحاب الكتب الستة الا الترمذي خرج له اصحاب الكتب الستة الا الترمذي. عن سفيان. عن سفيان وسفيان هنا غير منسوب وسفيان هنا غير منسوب وهو يحسم سفيان ابن عيينة - 00:19:18

وسفيان الثوري لكن الذي ذكره المجدي في ترجمة مخلد بن يزيد انه روى عن الثوري ولم يروي عن آآ ابن عيينة والذي آآ روى عنه سفيان هو ابو العلا ايه ابو العلا وهو برد ابن كنان - 00:19:40

ذكر ذكروا في ترجمته انه روى عن السفيانات سفيان ابو عيينة وسفيان الثوري فهو بالنسبة الشيخ الذي روى روي عنه وهو برد ابن كنان آآ روى عنه سفيان الثوري وسفيان ابن عيينة لكن - 00:20:05

بترجمة مخلد بن يزيد انه روى عنه سفيان الثوري روى عن سفيان الثوري فقط واذا فقد تبين بانه سفيان الثوري وليس سفيان ابن عيينة تبين بانه الثوري وليس من عيينة وهذا انما عرف بالرجوع الى ترجمة مخلد ابن يزيد - 00:20:22

في تهريب الكمال فانه ذكر ان من ان من شيوخه سفيان الثوري ولم يذكر من شيوخه الذين روى عنهم سفيان ابن عيينة وهذا مما يتبين به المهمل لا سيما وان الذي روى عنه وهو برد ابن سنان روى عنه - 00:20:40

السفيانات فهو محتمل لهذا ولهذا لكن احتمال ابن عيينة يذهب لان مخلد ابن يزيد الذي هو التلميذ لم يروي عن سفيان ابن عيينة وانما روى عن سفيان الثوري وسفيان الثوري هو - 00:21:02

صفة الثبوت والامام الحجة وهو محدث فقيه وهو ممن وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وهي من اعلى صيغ التعديل والتوثيق. وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وهو سفيان بن سعيد بن مسروق - 00:21:19

انا بالعلاء وابو العلا هو برج ابناء ويأتي احيانا بكنيته كما هنا وحيانا باسمه كما في الاسناد الذي بعد هذا لانه مرة يذكر ذكر بالكلية احيانا يذكر بالكلية وحيانا يذكر من يعرف ذلك - 00:21:36

لا يلتبس عليه الامر من عرف ان برد بن سنان بنيته بالعلاء اذا وجده في بعض الجانب ابو العذاء وفي بعضها يعرف ان هذا هو هذا. مرة ذكر باسمه ومرة ذكر بكنيته - 00:21:59

وهذه من فوائد معرفة هنا المسمين لانه لو ذكر باسمه لبعض المواضع وفي كنيته في بعضها من لا يعرف يظن ان انهما شخصين يظن انهما شخصان مع انهما شخص واحد - 00:22:15

ذكر مرة باسمه ومرة بكنيته المفرد نعم آآ صدوق اخرج البخاري في الادب المفرد واصحاب السنن الاربعة واصحاب السنن الاربعة عن

عبادة نعم عن عبادة ابن نسيب وعبادة ابن الحسين ثقة الفاضل آ خرج حديثه اصحاب السنن الاربعة - [00:22:34](#)

خرج حديثه اصحاب السنن الاربعة عن غضيف ابن الحارث وخذيف ابن الحارث هذا مخضرم مقبول آ خرج له البخاري هو الذي احتسب في صحبة هو نفسه ابو داود ابن ابن - [00:23:06](#)

فرج له اه هو مقبول خرج حديثه اه ابو داود والنسائي وابن ماجة لم يخرج له شيخان ولا الترمذي لم يخرج له الشيخان ولا الترمذي وانما خرج له ثلاثة من اصحاب السنن الاربعة وهم ابو داود والنسائي وابن - [00:23:36](#)

عن عائشة نعم عن عائشة رضي الله تعالى عنها وهي ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق اكثر الصحابييات حديثا على الاطلاق اكثر الصحابييات حديثا على الاطلاق لم تروي امرأة من الصحابييات مثل ما روت ام المؤمنين عائشة - [00:23:59](#)

رضي الله تعالى عنها وارضاهها وهي احد السبعة المقبلين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين زادت احاديثهم عن الف حديث وحديثها عند اصحاب الكتب الستة - [00:24:18](#)

قال الاغتسال اول الليل واخره وقال اخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي قال اخبرنا حماد عن برد عن عبادة ابن النسيب عن غضيف بن الحارث قال دخلت على عائشة على عائشة رضي الله عنها فسألته قلت اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من اول الليل او - [00:24:36](#)

من اخره. قالت كل ذلك ربما اغتسل من اوله وربما اغتسل من اخره. قلت الحمد لله الذي جعل في الامر ساعة ثم روى النسائي ترجمة اخرى وهي الاغتسال اول الليل واخره. وهي - [00:24:59](#)

آ يشبه الترجمة السابقة لان فيها في اخر الليل. يعني زيادة اخر الليل لان الترجمة السابقة الاقتصار اول الليل هذه اول الليل واخره اول الليل واخره والمقصود من ذلك الاستدلال على اخر الليل - [00:25:15](#)

وكذلك على اول الليل الا ان اول الليل اه ترجمت السابقة تخص هذه الترجمة او تخص هذا الموضوع. والمقصود من ان الاغتسال سائغ في اول الليل واخر الليل من الجنابة - [00:25:33](#)

وفيه ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من الحرص وفيهما كان آ عليه سلف هذه الامة من الحرص على معرفة افعال الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته والتي يحتاج اليها الى معرفة - [00:25:49](#)

مثل هذا الحكم الذي هو الاغتسال والذي آ المرجع فيه والذي يعرفه هن ازواجه رضي الله تعالى عنهن وارضاهن وفي ذلك الرجوع اليهن الامور المتعلقة بالبيت والامور المتعلقة بالاغتسال من الجنابة وما الى ذلك - [00:26:06](#)

من الامور الخفية التي لا يطلع عليها في الغالب الا نساؤه رضي الله تعالى عنهن وارضاهن ففي الرجوع الى من عنده علم او مظنة من يكون عنده علم في المسألة - [00:26:30](#)

ثم ايضا فيه حرص السلف على معرفة افعال الرسول صلى الله عليه وسلم التي لا يطلع عليها الا اهله ونسائه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وفي هذا الاعتزال من الجنابة سائغ في اول الليل - [00:26:46](#)

واخر الليل لكن اذا اخر الى اخر الليل ينبغي ان يكون ان يكون ان يتوضأ فيخفف الحدث وايضا ليزيل ما هناك من تلوث بسبب الجماع. واما اسناد الحديث يحيى بن حبيب بن عربي - [00:27:04](#)

وهو ثقة خرج حديثه مسلم واصحاب السنن الاربعة وقد مر ذكره كثيرا عن حماد نعم عن حماد وهو ابن زيد لانه ذكر في ترجمة يحيى بن حبيب بن عربي انه رواه حماد ابن زيد - [00:27:32](#)

واما في ترجمة فقد ذكر انه روى عنه الحماداء كما روى عنه سفيان وذكر ان بالاسناد الذي قبل هذا ان سفيان عرف بانه ثوري بان المجدي لم يذكر انه روى - [00:27:51](#)

هذا هو ان مخرج ابن يزيد روى عن سفيان ابن عيينة وانما روى عن سفيان الثوري فتعين انه المهمل كذلك هنا بالنسبة لحمد لانه اهمل هنا وبرج الجنان ذكره في ترجمة كان رواه عن الحمادان - [00:28:14](#)

محمد بن زيد وحماد بن سلمة لكن في ترجمة يحيى من الحبيب العربي في تاديب التهديد قال انه روى عن سفيان انه روى عن حماد

البيت وما ذكر حماد ابن سلمة - [00:28:34](#)

محمد بن زيد خرج حديثه واصحاب الكتب الستة نعم. وهو من كنان وهو ابو العلا لانه هنا ذكر باسمه وفي الاسناد السابق ذكر
بكنيته وهو هو مثل مثل ابو وائل شقيق ابن سلمة احيانا يأتي شقيق ابن سلمة - [00:28:49](#)
واحيانا يأتي ابو وائل وهو هو يذكر في كنيته احيانا ويذكر باسمه احيانا وهنا ابو العلا يذكر بكنيته احيانا ويذكر باسمه احيانا وهو
شخص واحد وبقيّة الاسناد هو اسناد هم رجال اه او رواد الحديث الذي قبل هذا - [00:29:18](#)
والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:29:46](#)